الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
عامر بولص زيا

سكرتير التحرير
ابراهيم اسحق اورها

تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد ـ زيونة ـ تقاطع
شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء للتحضير الطباعي

عنوان أميركا:
(A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا:
ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

Bahra No. 551 Sun. 5 Sep. 2010
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
العدد ٥٥١ – الاحد ٥ ايلول ٢٠١٠م – ٦٧٦٠ آ

# كشافة حمورابي تخيم في منطقة نهلة

بهرا ـ اثرا منصور

تم افتتاح المخيم الخامس لكشافة حمورابي للفترة من ٢٧ – ٣١ من آب المنصرم في منطقة نهلة/ بلمند برعاية وحضور عدة شخصيات دينية وقومية وسياسية الى جانب جمع غفير من ابناء شعبنا.

هذا وكانت الفرق الكشفية قد وصلت الى نهلة على الرغم من الطريق الطويل والمضني الذي قطعته الفرق من جميع مناطق تواجد شعبنا في العراق "بغداد، كركوك، أربيل، موصل، سهل نينوى، دهوك" وقد بلغ عدد المشاركين ٨٣ مشاركا، اجتمعت لتقيم مخيمها الكشفي الخامس لكشافة حمورابي.

وفي اليوم الأول لوصولهم بدأت الفرق بإنزال أمتعتها ونصب الخيام وعمل السياج الحاجز والبوابة وسارية العلم وتجهيز المرافق الصحية وبعض الأعمال الريادية التي يحتاجها الكشاف داخل وخارج الخيمة ثم أخذ الكشافون والمرشدات استراحة قصيرة وبعدها تم تناول وجبة العشاء وتقسيم المهام على عاتق القادة الكشفيين.

وابتدأ اليوم الثاني ومنذ السادسة فجراً بالنهوض الصباحي والتمارين الكشفية على صوت الإذاعة الصباحية بأنغام الأغاني القومية والفيروزية ومن ثم التفتيش الصباحي للمخيم ووجبة الفطور وبعدها قام الكشافين بالتحضيرات لحفل الافتتاح، وفي ظهيرة اليوم نفسه اجتمع الكشافون والمرشدات لتناول وجبة الغداء وأخذ قيلولة قصيرة وذلك للتخفيف من شدة الحر، وفي الساعة الرابعة عصرا دقت طبول كشافة حمورابي لتعلن لأهالي منطقة نهلة افتتاح مخيمها الكشفي الخامس برعاية الأب اندريوس ميخائيل راعي الكنيسة الشرقية القديمة في نهلة والسيد نوئيل أدور القائد العام لكشافة حمورابي "ترتانو" والسيد أوكر أوراها مسؤول محلية عقره للحركة الديمقراطية الآشورية والسيد خورا شمائيل مسؤول فرع اربيل لاتحاد الطلبة والشبيبة الكلدوآشوري والسيد فرنسيس تيدي مسؤول مركز نهلة للاتحاد والسيد عمانوئيل وليم مسئول منظمة نهلة للحزب الديمقراطي الكردستاني والسيد خننيا خائيل مدير مدرسة مركا السريانية وعدد من جماهير شعبنا أبناء منطقة نهلة حيث تم افتتاح المخيم برفع العلم القومي وإلقاء النشيد الكشفي لكشافة حمورابي "روش جونقا" ومن ثم القى السيد فرنسيس كلمة مركز نهلة للاتحاد وبعدها كانت كلمة الكشافة للسيد نوئيل أدور وكلمة الاتحاد للسيد خورا شمائيل.

قام الكشافين باستعراض "الدورة العكسية" وبعد قيام الحضور بجولة استطلاعية على المخيم قامت مجموعة من كشافي فرقة بغداد باستعراض "النزول على البكرة"، وبعد اختتام حفل افتتاح المخيم تجمع الكشافون والمرشدات لحضور حفل اختتام بطولة الشهيد الخالد زيا يونادم الحادية عشرة حيث قدمت كشافة حمورابي بهذه المناسبة استعراضا كشفيا في بدء مراسيم حفل الاختتام وبعدها أقيمت المباراة النهائية بين فريقي ميزلتا والشهيد بيرس والتي انتهت بفوز فريق الشهيد بيرس بهدفين مقابل هدف، وعاد المشاركون إلى أرض المخيم لتناول وجبة العشاء وبدء حفل السمر الذي احتوى بعض الفعاليات والاستعراضات الكشفية بمشاركة بعض من الحاضرين من المنطقة وعند الساعة ١٢ وبعد انتهاء حفل السمر تسلم الخفر الليلي واجباته المتناوبة.

أما اليوم الثالث فقد ابتدأ وكالعادة بالنهوض والتمارين والتفتيش الصباحي على أنغام الإذاعة الصباحية ووجبة الإفطار، وألقى السيد نوئيل أدور محاضرة عن "التخييم والحياة في الخلوية" وعند انتهاء المحاضرة تجمع الكشافون مع أمتعتهم لانطلاق سفرتهم الترفيهية إلى حوض "كرا دسوسي" وقد احتوت السفرة وجبة الغداء ولعبة الدنبله وعدد من المسابقات والألعاب المائية.

عند رجوع الفرق إلى أرض المخيم عصراً قام الكشافون بتوديع فرقة أربيل بسبب التزامهم ببعض الأعمال المدرسية والمهنية، وبعد وجبة العشاء بدأ حفل السمر الذي تخلل بعض الاستعراضات الفلكلورية والتنكرية والمسرحيات القصيرة المتنوعة وانتهى حفل السمر بتسلم الخفر الليلي واجباته.

واليوم الرابع ابتدأ وكالعادة بالنهوض والتمارين....، وبعدها قامت مجموعة من الكشافين بعملهم الخيري لأحد أهالي منطقة نهلة وذلك بمساعدته في بناء منزله وبعد العودة من العمل الخيري تجمع الكشافون للانطلاق إلى قرية بلمند لتناول وجبة الغداء التي كان قد جهزها أهالي قرى منطقة نهلة تقديراً للجهود التي قدمتها الكشافة لأهالي القرى حيث افتتحت وجبة الغداء بالصلاة الجماعية التي ألقاها سيادة المطران مار توما راعي أبرشية دهوك وعقره للكنيسة الشرقية القديمة، وبعد العودة إلى المخيم اخذ المشاركون قيلولة قصيرة ومن ثم ألقى السيد أنس وسام نائب القائد العام لكشافة حمورابي "خلب ترتانو" محاضرة عن "الرحلات الخلوية وأنواعها" وبعد انتهاء المحاضرة توجه المشاركون إلى تناول وجبة العشاء، وابتدأ حفل السمر ببعض المسابقات والأغاني والرقصات الفلكلورية ومسرحية رائعة ومؤثرة عن واقع شعبنا بعنوان الغربة "غريبوتا" ومن ثم قام نائب القائد العام بتقديم الجوائز والميداليات للمتميزين في المخيم وعند انتهاء التقييم استلم الخفر الليلي واجباته.

أما اليوم الخامس والأخير فقد بدأ بإنزال العلم وإعلان إنهاء المخيم ووجبة الفطور ومن ثم توجه المشاركون إلى مناطق قدومهم من أنحاء العراق.

وفي النهاية وباسم الفرق والقيادة العليا لكشافة حمورابي نقدم جزيل الشكر والامتنان إلى أهالي منطقة نهلة لوقفتهم المشرفة والإنسانية عن طريق مساعدتهم واحتضانهم للفرق المشاركة ولكشافة حمورابي.

# ازرار

**حميد الموسوي**

h_mossawy@yahoo.com

## مدارس

في محافظة جنوبية كانت ضمن قاطع القوات البريطانية عند دخول قوات الاحتلال الى العراق في ٩ / ٤ / ٢٠٠٣، كانت لهذه القوات مسؤولية اعمار وحماية بعض المحافظات الجنوبية، قامت تلك القوات باعادة بناء احدى المدارس واثثتها احدث تأثيث وجهزتها بكل مايلزم من رحلات ومناضد دراسية وسبورات ومكاتب ومكيفات وفرشتها بالموكيت وطورت اضاءتها وزودتها بمولدات كهرباء وجعلتها تضاهي احدث المدارس العالمية، انسحبت القوات المكلفة بحماية المنطقة لانجاز واجب في منطقة اخرى وحين عادت بعد اسبوع وجدت المدرسة اثرا بعد عين فقد نهب كل شيء ماعدا بعض الجدران التي استعصت على "المحوسمين". استغربوا وتعجبوا وازداد استغرابهم وعجبهم حين رأووا المسجد المجاور لم يمس ولم تنهب منه ذرة. ذهبوا الى امام المسجد وسألوه بمرارة: لماذا لم يفعل بالمسجد مثلما فعل بالمدرسة؟!. قال ان هؤلاء "المحوسمين" يحترمون المسجد ولا يجرؤون على سرقته!. رد عليه احد البريطانيين من اصول عربية اما كان الاجدر بك ان تعظهم وتذكرهم بأن المدرسة هي البوابة الطبيعية للمسجد؟!. لماذ لم تقرأ لهم: ن والقلم ومايسطرون.

اقرأ وربك الاكرم.... الذي علم بالقلم.... انما يخشى الله من عباده العلماء؟!.

ذكرني بهذه الحادثة –والحديث ذو شجون– تقرير لاحدى الفضائيات عن اوضاع المدارس في العراق، اوضاع مزرية طبعا ليست وليدة اليوم انما هي ركام اهمال الانظمة السابقة واللاحقة، مدارس في بعض مدن واقضية ونواحي بغداد العاصمة اكتضت الصفوف باكثر من سبعين طالبا او طالبة في صف واحد، كيف يسيطر المعلم على مثل هذا العدد الكبير وكيف يستطيع الطلاب استيعاب المعلومة.

بعض المدارس فيها مدرستان في مكان واحد وبعضها ثلاث مدارس في مكان واحد يتناوب طلابها الدوام وجبات صباحية وظهرية وعصرية. صرفت اموال ترميم على هذه المدارس حسب التسمية مع ان المكان واحد فشملها صرف مبلغ ترميم ثلاث مدارس او مدرستين واكتفى بالصبغ والرتوش وظلت على حالها من الخراب وبعضها بدون مغاسل ودورات مياه، وضاعت المليارات بين المقاولين ولجان الكشف والتقييم. هذا عن بعض مدارس بغداد. اما مدارس المحافظات فحدث ولاحرج: لاتزال بعضها من طين وبعضها من الحصران وبعضها مسقفة بالنايلون وطلابها يفترشون الارض، وفي احسن احوال مدارس مراكز المحافظات والمدن اكتضاض الصفوف ودوام الوجبات وخراب وعدم وجود دورات المياه. اما القرطاسية والمناهج ولوازم الدراسة فتحتاج الى تقارير بحجم تاريخ الطبري.

ومادام العلم يدعو للايمان، ومادامت المدرسة بوابة المسجد فلماذا لاتشملها نفس العناية والرعاية والتبرع؟!.

# هيكل عظمي من قبل التاريخ
## قد يكشف معلومات عن هجرة الإنسان

اكتشف علماء بقايا هيكل عظمي لطفل من قبل التاريخ من مغارة مغمورة تحت الماء في المكسيك، ويعود تاريخ الهيكل العظمي إلى أكثر من عشرة آلاف عام وهو من أقدم العظام البشرية التي اكتشفت في الأميركيتين. وانتشل خبراء بقايا الهيكل بعد أربع سنوات من اكتشاف الغواصين للهيكل المحفوظ بشكل جيد ويكشف عن معلومات عن مسار هجرة الإنسان في قديم الزمن. ويرجع تاريخ الهيكل العظمي للطفل الذي أطلق عليه اسم يونغ هول تشان إلى أكثر من عشرة آلاف عام وهو من أقدم العظام البشرية التي اكتشفت في الأميركيتين. واكتشف الهيكل عام ٢٠٠٦ غواصان ألمانيان كانا يستكشفان المغارات الصخرية المغمورة في المياه التي تشتهر بها ولاية كوينتانا رو في شرق المكسيك. وقال المعهد الوطني المكسيكي للآثار والتاريخ إن العلماء قضوا ثلاث سنوات في دراسة الهيكل العظمي وهو في محله بالمغارة قبل أن يقرروا انه يمكن رفعه بشكل امن إلى السطح لمزيد من الأبحاث.

ويشرف المعهد على دراسة موجات الهجرة الأولى إلى شرق المكسيك لتعميق فهم حركة البشر عبر مضيق بيرينغ في نهاية العصر الجليدي الأخير. وسمي الهيكل على اسم المغارة التي اكتشف فيها يونغ هول تشان وهي مغارة مظلمة على بعد ٨,٣ متر من السطح.

# "الطفل الحشاش" يقلع عن التدخين خلال شهر

CNN

أفادت وسائل إعلام أن الطفل الإندونيسي، الذي أثار تعاطفا ودهشة خلال الربيع الماضي، بعد عرض لقطات فيديو له وهو يدخن، قد نجح في الإقلاع عن التدخين.

وبذلك يتوقف أردي ريزال، الطفل البالغ عامين من العمر، من جنوبي سومطرة، والذي كان يدخن أربعين سيجارة في اليوم، عن الإدمان على النيكوتين، بعد برنامج استمر ٣٠ يوما.

وقالت رئيسة اللجنة الوطنية الإندونيسية لحماية الأطفال، مرديكا سيرايت: "لقد أقلع عن التدخين ولم يطلب أي سيجارة."

وقالت سيرايت إنه بات الآن يحتاج إلى بيئة خالية من التدخين، بحيث لن يعود إليه مرة أخرى.

من ناحيتها، نقلت "غلوب" عن جمعية مناهضة التدخين في إندونيسيا قولها إن شركات صناعة التبغ في البلاد تسوق منتجاتها للأطفال

وكانت والدة الطفل قد اصطحبته في وقت سابق إلى جمعية متخصصة بحماية ومساعدة الأطفال ومعالجتهم بعد أسبوع على الانتشار الهائل لتسجيل فيديو يظهر فيه وهو يدخن السجائر بشراهة، وجذب انتباه مئات الآلاف حول العالم.

والتقت السي ان ان بديانا، والدة الطفل، أردي، الذي كان يبكي ويصرخ طالبا سيجارة، مشيرة إلى أن دفعه للإقلاع عن التدخين أمر صعب للغاية، خاصة وأنه يعمد إلى ضرب رأسه بالحائط عندما تزداد لديه الحاجة للنيكوتين، كما يبدأ في التقيؤ إن انقطع عن هذه الممارسة التي ربما جعلت منه أصغر مدخن في العالم.

من جهته، قال سيتو ميلادي، رئيس الجمعية الوطنية لحماية الأطفال في إندونيسيا الذي أشرف على حالة أردي إن "التدخين شكل جزءاً من ثقافة البلاد لدرجة لم يعد ينفع معها التحذير من مخاطره الصحية". وتابع ميلادي: "الكثير من أولياء الأمور يدخنون أمام أطفالهم، بل يمكن رؤية أمهات يحملن أطفالهن بيد، والسيجارة باليد الأخرى، وهن لا يدركن مدى الخطر الذي يعرضن أطفالهن له".

ويعتبر ميلادي أن 'ضحية مجتمعه"، مضيفاً أن عائلته كانت تعطيه السجائر للتخفيف من بكائه، ولم تقم بالبحث عن سبل لعلاجه لأسباب صحية، بل بسبب التكلفة المرتفعة للسجائر التي يستهلكها بعدما بلغت ٤ دولارات يوميا.

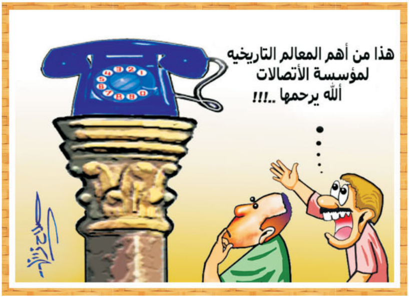

# ملحمة الأوديسة الإغريقية واقع لا خيال

يقول فريق من علماء الآثار في اليونان إنهم اكتشفوا قصر أوليس 'ملك إيثاكا' بطل الملحمة الشعرية الإغريقية "الأوديسة" في الجزيرة اليونانية التي يحمل اسمها.

وإذا ثبتت صحة هذا الاكتشاف فإنه يعني أن الأسطورة الإغريقية الخالدة – وثانية الملحمتين الإغريقيتين الشهيرتين بعد الإلياذة – ليست أسطورة، وأن البطل الإغريقي – صاحب حصان طروادة – قد سكن فعلا هذه الجزيرة الواقعة في الساحل الشمالي الغربي لليونان.

فبعد ٣٠ قرنا من عودة الملك أوليس إلى جزيرته يقول باحثون في جامعة أيونينا اليونانية أنهم عثروا على أطلال بناية من ثلاثة طوابق بسلم محفور في الصخر وكسر من الفخار، وبئر، وأن هذه البناية تعود للقرن الثامن قبل الميلاد، التي يعتقد أن ملك إيثاكا قد عاش فيه. ويضيف هؤلاء أن تفاصيل المبنى الذي اكتشفوه تتطابق تماما ووصف هوميروس مؤلف الملحمة للقصر الشهير. ويشابه تصميم القصر – الذي قضى أستاذ الآثار ثاناسيس بابادوبولوس ١٦ سنة في الحفر قبل اكتشافه – تصميمات قصور في مسينا وبايلوس ومواقع أثرية أخرى.

وقوبل إعلان فريق البحث بارتياب العديد من الأكاديميين الذين يعتقدون أن أوليس وغيره من أبطال ملحمة هوميروس هم مجرد شخصيات ابتدعها الخيال.

ومما يصعب من تحديد هوية الموقع الأثري الارتياب فيما إذا كانت مملكة إيثاكا القديمة في الجزيرة هي نفسها التي تحمل الاسم الآن "إيثاكا".

وكان الباحث البريطاني روبرت بتليستون قد أشار إلى أن وصف هوميروس للجزيرة التي كان أوليس ملكا عليها لا تشبه جزيرة إيثاكا المعاصرة، وإن موقع جزيرة هوميروس كان في شبه جزيرة باليكي ضمن جزيرة سيفالونيا.

ويعتقد بتليستون أن باليكي كانت جزيرة يفصلها عن جسم سيفالونيا قناة ردمت فيما بعد بتراكم صخور ناجم عن حدوث زلازل في المنطقة. وكان بتلستون قد نشر نظريته المثيرة للجدل في كتابه "الأوديسة مفككة: البحث عن إيثاكا هوميروس".